

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : يَجْمَعُهَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ضَفَّ الْمُصْطَلِي ضَفًّا : ضَمَّ - أَصَابِعَهُ
وَجَمَعَهَا فَقَرَّبَهَا مِنَ النَّارِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : شَاةٌ ضَفْفَةٌ الشُّخْبُ
: أَي وَاسِعَتُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُيَّابِ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الضَّفُّ بِالضَّمِّ :
هُنَيْسَةٌ تُشْبِهُ الْقُرَادَ وَهِيَ غَيْرَاءٌ فِي لَوْنِهَا رَمْدَاءٌ إِذَا لَسَعَتْ شَرِي-
الْجِلْدُ بَعْدَ لَسَعَتِهَا ج : ضَفْفَةٌ كَقِرْدَةٍ . وَيُقَالُ : تَضَافُوا : إِذَا كَثُرُوا
وَاجْتَمَعُوا عَلَى الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : قَوْمٌ
مُتَضَافُونَ : أَي مُجْتَمِعُونَ قَالَ غَيْلَانُ : .

" مَا زِلْتُ بِالْعُنْفِ وَفَوْقَ الْعُنْفِ حَتَّى اشْفَتَرَ النَّاسُ بَعْدَ الضَّفِّ أَي :
تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِمَاعٍ وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ : تَضَافُوا عَلَى الْمَاءِ : إِذَا كَثُرُوا
عَلَيْهِ عَنِ يَعْقُوبَ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : إِنَّهُمْ لَمُتَضَافُونَ عَلَى الْمَاءِ أَي :
مُجْتَمِعُونَ مُزْدَحْمُونَ عَلَيْهِ . وَتَضَافُوا أَيضًا : إِذَا خَفَّتْ أَوْالُهُمْ هَكَذَا
هُوَ نَصُّ الْعُيَّابِ وَمِثْلُهُ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ أَمْوَالُهُمْ كَمَا هُوَ نَصُّ
النَّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَيْنٌ ضَفُوفٌ كَصَيُورٍ : كَثِيرَةٌ
الْمَاءِ قَالَ الطَّرِمَّاحُ : .

وَتَجُودٌ مِنْ عَيْنٍ ضَفُوءٌ ... فِي الْغَرْبِ مُتْرَعَةٌ الْجَدَاوِلُ وَجَمْعُ ضَفْفَةٍ
الْوَادِي بِالْكَسْرِ : الضَّفْفُ قَالَ : .
" يَقْدِفُ بِالْخُشْبِ عَلَى الضَّفْفِ وَرَجُلٌ مَضْفُوفٌ مِثْلُ مَثْمُودٍ إِذَا نَفِدَ مَا
عِنْدَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ هَكَذَا حَكَاهُ اللِّحْيَانِيُّ وَرَوَى غَيْرُهُ :
رَجُلٌ مَضْفُوفٌ عَلَيْهِ .

ض و ف .

الْمَضْفُوفَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَأُورِدَهُ فِي ض ي ف فِي الْعُيَّابِ : هُوَ الْهَمَّتُ
وَالْحَاجَةُ وَيُقَالُ : لِي إِلَيْكَ مَضْفُوفَةٌ : أَي حَاجَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْمَضْفُوفَةُ : الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهُذَلِيِّ : .
وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضْفُوفَةٍ ... أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ
مَنْزَرِي كَمَا فِي الصَّحاحِ . قُلْتُ : فَإِذَنْ أَصْلُ الْمَضْفُوفَةِ يَأْتِيَّةٌ وَفِيهِ لُغَتَانِ
أَخْرِيَانِ يَأْتِي ذِكْرُهُمَا قَرِيبًا وَنَصُّ الْخَلِيلِ وَسَيَدِي وَيَهْ عَلَى أَنْ قِيَاسَهَا
الْمُضْيِفَةُ فَهِيَ شَاذَةٌ قِيَاسًا وَاسْتِعْمَالًا كَمَا بَسَطُوهُ فِي شُرُوحِ التَّسْهِيلِ

والشافية وغيرهما قال شيخنا : وقد وهم المصنف في إيرادها هنا
وتركها في الياء فهما وهما مان طالما اعتراض بما هو أدنى منهما على من هو
أعلم منه بما يرد عفا عنه . قلت : وكأزه قلاد الصاغاني حيث
أوردته في العباب هكذا ولم يرد في التكملة ولم يستدرك به وكأزه
بدال له ما صوب به سيبويه والخليل فتأمل ذلك وقول شيخنا : وتركها
في الياء وهم : فإن زه قد ذكره في ضي ف على ما سيأتي فتأمل . وما
يُستدرك عليه : ضاف عن الشيبويه ضوفاً : عدل كصاف صوفاً عن كراع كذا في
اللسان وقد أهمله الجماعة .

ضي ف .

الصيْفُ يكون للواحد والجمع كعدلٍ وخصمٍ قال ابن تعالى : " إنَّ هؤلَاءِ
ضَيِّفِي فلا تَفْضَحُونِ " هكذا ذكره على أنَّ ضَيِّفًا قد يَجُوزُ أن يكون ههنا
جمع ضائفِ الذي هو النازل فيكون من باب زورٍ وصومٍ فافهم وقد يجمع على
أضيفٍ وضيفٍ وضيفانٍ قال رؤبة : .

" فإنَّ تَضِيَّ نارَكَ للعوافي .

" لا يَغْشَاهَا جاري ولا أضيفي .

" هذا التَّغَانِي عنك والتَّكافي وقال آخر : .

" جَفَّؤُكَ ذا قِدْرِكَ للضَّيفانِ .

" جَفَّأً على الرُّغْفانِ في الجفانِ وهي ضَيِّفٌ وضَيِّفَةٌ قال البعيث : .

لَقِيَ حَمَلَاتَهُ أُمَّهُ وهي ضَيِّفَةٌ ... فجاءت بيئتِنِ للضَّيْفَةِ أَرَشَمًا هكذا

أنشده الجوهريُّ وحرفَّفه أبو عبيدة فعزاه إلى جريرٍ والرَّواية : .

" فجاءت بنزِّ للذَّالَةِ أَرَشَمًا